رابط المادة على منصة باحث

المجلس العشرون ما منّ به الحميد شرح كتاب التوحيد باب قول الله تعالى حَتّى إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُم

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده والصلاة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صلي وسلم وزد وبارك النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد. باب قوله - 00:00:00

لله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي كبير هذه الاية في سياق الذين جعلوا الملائكة شركاء لله عز وجل فاعبدوهم من دون الله. فالله تبارك وتعالى ينفي ذلك - 00:00:20

ويذكر ان هؤلاء الملائكة كانوا على التوحيد الخالص فيقول سبحانه حتى اذا فزع عن قلوبهم. الضمير هنا يعود الى الملائكة وفزع عن قلوبهم اي سري عنهم سري عنهم كانوا في غاشية ثم فاقوا. وهذه الغاشية اصابتهم عندما سمعوا - 00:00:50

كلام الله تعالى بالوحي الى جبريل. الملائكة عندما سمعت كلام الله تعالى بالوحي الى يا جبريل اصابتهم غاشية فلما فاقوا من هذه الغاشية عندما فاقوا قالوا ماذا قال ربكم؟ قال بعضهم لبعض. ماذا قال ربكم؟ وتأمل قول الله سبحانه - 00:01:25

ماذا قال ربكم؟ لم يقولوا ماذا خلق ربكم؟ وانما قال ماذا قال ربكم للدلالة على ان القرآن كلام الله ليس بمخلوق. هذه من الادلة القوية جدا للدلالة على ان القرآن كلام الله. فلم - 00:01:54

قولوا ماذا خلق ربكم ربكم؟ ولكن قال ماذا قال ربكم؟ قالوا اي اجاب بعضهم بعضا قالوا الحق. الحق هنا آآ منصوبة. والفعل قال الله الحق التقدير قال الله الحق وهو العلي الكبير - 00:02:20

هو العلي العلو الكامل الذي يشمل علو الذات وعلو القهر وعلو القدر علوا الذاتي وعلو القدر وعلو القهر وهو العلي الكبير. فما من شيء الا والله تعالى اكبر منه. فلا اكبر من شيء - 00:02:50

الا الله حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العليم الكبير. وسمي القرآن حقا. لان القرآن لا يختلف. ولا يتردد ولا يتناقض ولا يضطرب. الانسان يمكن ان يختلف كلامه. ابو حنيفة - 00:03:19

عليه رحمة الله عندما رأى تلميذه ابا يوسف يكتب كل ما يقول. فقال له ويح يا ابا يوسف لا تكتب كل ما اقول. اي لا تكتب كل الاجتهادات التي ذهبت اليها. فان - 00:03:49

اقول الرأي اليوم او فاني اقول الرأي اليوم فارجع عنه غدا او بعد غد. فالانسان ربما يختلف كلامه. ربما يضطرب كلامه. ربما يتغير كلامه. اما لزيادة علم واما فساد لزيادة علم كما ثبت ان الايمان مالك عليه رحمة الله عندما سئل عن تخليل الاصابع في - 00:04:09

في الوضوء قال لا اراه على الناس. فلما ابلغه عبدالله بن وهب بحديث المستورد بن شداد انه رأى النبي عليه الصلاة والسلام يخلل اصابعه في الوضوء. قال ما شاء الله هذا اسناد حسن. والله - 00:04:39

والله ما سمعته الا الساعة فكان يفتي بعد بتخليل الاصابع. يبقى ايه اللي حصل؟ ما نقولش هنا اختلف واضطرب وانما الذي حدث انه افتى بمنتهى علمه. فلما زاد علمه تغيرت فتواه. فهذا - 00:04:59

امر محمود ومستحسن. امر محمود ومستحسن. اما المذموم ان يتغير الكلام من غير مقتضى فهذا يكون ضرب من الهوى. واتباعا

ورجما لا يجوز لعاقل او نبيل. فالقرآن لا يتغير لا يختلف لا يتناقض لا يضطرب. وبالتالي هذا القرآن نشعر باحكامه - 00:05:19
انها ثابتة قوية. ثابتة قوية. يشعر المسلم في تطبيقها بالامن والسلامة. بخلاف اهواء بشر. فهواء البشر ربما تختلف. وربما تتناقض. وربما رأوا شيئا مصلحة اليوم ثم ثم وجدوه مفسدة غدا او الكلام قريب من ذلك. من الاشياء المفيدة في هذا الباب ان - 00:05:49
امريكا عندما سنت قانونا يجرم الخمر قامت المظاهرات بمنع ذلك مظاهرات طالبت الكونجرس واه المسئولين بالغاء هذا القانون. وبالفعل اضطر الكونجرس رئيس الولايات المتحدة ان يقوم بالغاء هذا القانون. مع ان هذا القانون فيه مصلحة للناس ولكنها - 00:06:19
اهواب التي تحكمهم. حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق هو العلي الكبير. وفي الصحيح اي في صحيح البخاري. وقلت لكم قبل ان كلمة الصحيح يعنى بها البخاري او مسلم او يعنى بها الاتنين معا. عن ابي هريرة رضي الله - 00:06:49
وتعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء اذا قضى الله الامر في السماء اي تكلم بالامر يريده فاوحى به الى جبريل اي تكلم بالامر يريده واوحى به الى جبريل. والمقصود في السماء اي على السماء - 00:07:19
فالله تبارك وتعالى فوق السماء في هنا بمعنى على كقول الله تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر. سيحوا في الارض اي على وجه الارض. السياحة اي المشي. ولكنه مشي بشدة بكثرة بسعة - 00:07:49
فهذا لا يكون بان تجعل نفسك في باطن الارض. ولكن هذا معناه ان هنا المشي على وجه الارض. الذين يتكلمون عن الاعجاز يأتون بما يمكن للانسان ان يصاب بالسكتة القلبية بسبب كلام بتوع الاعجاز دول - 00:08:14
يقول لك انظر الى السبق القرآني في عالم الانفاق يقول لك في عالم الانفاق قال لك فسيحوا في الارض. فهذا اشارة الى ماذا؟ الى المشي في الارض اي في باطن - 00:08:34
من الارض فكأن الله تعالى اشار الى الانفاق وعالم الانفاق ومتر الانفاق وقطر الانفاق قبل ذلك فانظر بقى الى جماد القرآن وروعة القرآن وحلاوة القرآن الى غير ذلك. هذا كلام في غاية السخف - 00:08:51
وانما في هنا بمعنى على ويمكن ان تكون في على حالها من باب التشبيه لدلالة على الالتصاق بالارض كقول الله عز وجل ولاصلبنكم في جذوع النخل. منهم من جعل في على بابها - 00:09:10
ومنهم من جعل في بمعنى على. بمعنى علا واضح بمعنى فيه اي شد وثاقهم على الجذع حتى اجسادهم ان تنغرس فيه. فمن شدة الوثاق عبر عن هذه الشدة بكلمة ماذا؟ فيه - 00:09:30
لكن ليس هناك علاقة بمترو الانفاق وقطر الانفاق والسبق القرآني في العلم وهذا الكلام العجيب الذي آآ ربما قاله بعض المتحذقين اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة اجنحتها خضعانا لقوله. انظر ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقول - 00:09:50
انا المصدر مصدر والمصدر هذا بمعنى خاضعين فكأن المعنى ضربت الملائكة اجنحتها خاضعين لكلام الله عز وجل. يا الهي. يعني الملائكة عندما سمعت كلام الله خضع لكلام الله عز وجل. تطامنت وخضعت لكلام الله عز وجل. وخفقت باجنحتها - 00:10:20
احتراما وتعظيما لكلام الله. فما بال البشر لا يصنعون ذلك؟ يعني سبحان الله الانسان بيتعجب من حال هذا الانسان عندما تجد ان خير الله تعالى اليك نازل وانت تأبى الا ان تبارزه بمعصيتك - 00:10:50
يعني كل لحظة انت تعيش فيها انما ترى احسان الله تعالى عليك. وامداده لك وبره بك ومع ذلك انت لا زلت انت في معصيتك وتقصيرك. فانظر الى تعظيم الملائكة لكلام الله عز وجل فتضرب باجنحتها خاضعين لقول الله عز وجل - 00:11:10
كلام الله سبحانه وتعالى تسمعه الملائكة. انظر كأنه سلسلة على صفوان الصفوان هو الحجر الاملس لا جوف له. حجر املس لا جوف له. ليه لا جوف له لانه لو كان له جوف يبقى حجر ضعيف. والصوت هنا بيكون صوت اجوف. وكل - 00:11:40
هذا جوفاء بتكون فارغة. كل حاجة جوفاء بتكون ضعيفة. الانسان له جوف يبقى ضعيف عود الدرة له جوف يبقى ضعيف. الحطبة لها جوف يبقى ضعيفة. الحديد له جوف بيبقى قوي. طب الماسورة لها جوف؟ ايوة. يبقى عود الحديد اقوى من عود الماسورة. كل ما له جوف - 00:12:10

هو ايه فهو ضعيف. ولذلك من معاني الصمد الذي لا جوف له. لدلالة فشدة القوة قل هو الله احد الله الصمد. هناك معاني للصمد. ان الصمد فعل بمعنى مفعول اي مصمود. والصمد الذي تتوجه الى الخلائق. وهناك معنى اخر ان الصمد هو ماذا؟ هو القوي - 00:12:40
الذي لا جوف له. فالصفوان حجر املس مش خشن. لتكون او ليكون جر عليه اوقع كانه سلسلة على صفوان اي على حجر املس. وبعدين قال كانه كانه اي كان الصوت - 00:13:10
المسموع لان الصوت المسموع هذا تشبيه. او قال كأن ما قالش هو. سلسلة على صفوان. والتشبيه لا يعني المماثلة الحقيقية هذا تشبيه. تقريب الشيء. بالضبط كان تقول فلان كالاسد هو كالاسد حقيقة يعني هل له لبد وله اظفار وله زئير وله ذيل وله - 00:13:33
له ما للاسد من صفات سبوعية وجسمية وخلقية ابدا. ولكن هذا تشبيه. هذا تشبيه كأنه اي كأن الصوت المسموع الذي تسمعه الملائكة سلسلة. الحلقات المصنوعة من الحديد جرت على صفوان اي على حجر املس. ينفذهم ذلك. ينفذهم يعني ايه - 00:14:05
تأتيهم ذلك الصوت. ينفذ اليهم ذلك الصوت ينفذهم ذلك اي يأتيهم ذلك الصوت. حتى اذا فزع عن قلوبهم لما الملايكة تسمع صوت المولى سبحانه وتعالى بالوحي وهذا الصوت كانه سلسلة جرت على صفوان فان الملائكة تضرب باجنحتها خاضعة - 00:14:35
لله عز وجل. وايه اللي يحصل؟ يصيبها فزع. فعندما تهدأ واه يكشف هذا الامر عن قلوب الملائكة. يقول بعضهم لبعض قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق قالوا الحق. اي قال الله عز وجل الحق. وهو العلي الكبير - 00:15:02
فيسمعها فيسمعها ان يسمع الكلمة التي قالها الله فيسمعها الكلمة التي قالها الله تعالى في السماء. فسمعتها الملائكة والملايكة يسمعوها لبعض ملايكة اسماء السبعة للستة والساتة للخمسة والخمسة وهكذا الى اهل السماء الدنيا. لان فيه هناك - 00:15:30
رواية ايضا في البخاري ان الملائكة تسمع الكلمة من الله عز وجل في المزني اللي هو السحاب فيأتي الجن فيسمعها. فالله تبارك وتعالى يقول ما يشاء فيسمع هذا الكلام الملك فالملك - 00:16:00
ينقل هذه الكلمة بعضهم الى بعض. فيأتي جني اللي هو مسترق السمع ومستبق السمع هكذا بعضه فوق بعض بعضه فوق بعض يعني هم راكبين فوق بعض. راكبين فوق بعض. سبحان الله - 00:16:20
انتم عارفين لما يبقى واحد فوق كتف واحد فوق كتف واحد فوق كتف واحد فوق بعض فوق بعض وصفه سفيان اي ابن عيينة احد رواة هذا الحديث بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه كده بالضبط - 00:16:42
كذا بالضبط لما لما يحرف ايده وبدت اصابعه يبقى تجد ان الصابة كلها ايه؟ فوق بعض. ده فوق ده وده فوق ده وده. يبقى كأن الجن بعضهم ايه فوق بعض بحيث ده يبلغ ده وده يبلغ ده وده يبلغ ده وده يبلغ ده - 00:17:00
وبدد اي فرقا بدد اي فرقا. يقال بددهم بددهم اي فرقهم وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة. الجن اللي فوق يسمع الكلمة من من الملك يسمع الكلمة من الملك. الملايكة بتتكلم - 00:17:25
بتتكلم في سماء الدنيا. لان هم ما يطلعوش فوق كده الى سماء الدنيا. زي الاخر في البخاري. فالجز اللي فوق يسمعها من الملك. والجن ده يبلغها لده. وده يبلغها لده. وده يبلغها لده. كل واحد يبلغها للي تحت منه - 00:17:51
فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها يلقيها منصوبة. حتى هنا بمعنى لغاية ان. لغاية ما يلقيها على لسان الساحر او الكاهن تكلموا على لسان الساحر او الكاهن - 00:18:11
الكاهن هو الذي يزعم معرفته بالغيب يزعم معرفته بالغيب والكاهن هذا اخطر من الدجال الكاهن هذا اخطر من الدجال ليه لان الدجال لان الدجال ينجلو على الناس ان يزينوا عليهم الكذب. فممكن يخدعهم - 00:18:41
لكن الكاهن يخبرهم باشياء ربما يقع بعضها. ربما يقع بعضها. تجد مثلا ان يقول لك اللي سارق منك الشيء الفلاني واحد شكله كزا واوصفه كزا. ممكن الراجل ده يطلع هو اخوك ومش هو السارق - 00:19:16
لان هو نظر مثلا في في الكف ولا في الفنجان ولا نظر في النجوم او ما الى ذلك. ده اللي هو العراف. اما الكاهن هذا فله علاقة بالجن له علاقة بالجن لابد ان تكون له علاقة بالجن. الكاهن لابد ان تكون له علاقة بالجن - 00:19:36
وفي هذا المجال من الحاجات التي يؤسف لها انه في بعض البلاد عندما يصرع المسلمون يتوجهون الى الكنائس. يتوجهون الى

الكنائس. ظانين ان الذي سيشفيهم هذا القسيس. القسيس يمسك في ايده الصليب ويقعد يقول له قل ورايا - 00:20:02
والمسلم الجهول الاحمق يقول وراه. بسم الاب والابن والروح القدس يقول بسم الاب والابن الروحي. يا عزرا نجيني واهديني واعملي لي. يا عزة ويقعدوا لي وراك يقول وراه فما الذي يحدث؟ الذي يحدث ان هذا الكاهن النصراني ربما يعني خفف عنه مس الجن شيئا - 00:20:32
ثم بعد ذلك يتغوله الجني. يتغوله الجني يعني اذا كان راكبه عفريت يروح الكنيسة ويرجع يبقوا كم؟ خمسين ستين عفريت بس مش ومعاه باليه؟ بالهدوء. واحدة واحدة عشان يرجع مرة تانية وتالتة ورابعة وخمسة وستة الفين في الكنيسة. وينتهي امره الى ماذا؟ الى الردة. معظم الذين - 00:20:58
نصرونا حاجة من اتنين. اما بسبب النساء او بسبب الايه؟ السحر والجن. ما فيش حاجة اكتر من كده لكن الذين يتنصرون للنظر البحث لا يمكن ابدا مسلم في قلبه ذرة اسلام يتنصر بحثا عن - 00:21:28
الحقيقة. ده لا يمكن. اما يكون من اجل فتاة واما يكون من اجل ماذا؟ جني. سحر او كهانة لان الانسان عند النظر يعني عند البحث والدراسة لن يجد اروع من الاسلام - 00:21:47
لن يجد اروع من الاسلام يكفي في دراسة المصادر انك تجد عند المسلمين كتابا مقدسا واحدا. اليس كذلك؟ بلى احسنت بينما عند النصارى عدة كتب ادي اول شيء الشيء الثاني ان هذا الكتاب المقدس عند المسلمين كتب في حياة نبيهم - 00:22:06
بينما عند النصارى لم يكتب الا بعد رفع المسيح بعدة قرون نمرة تلاتة ان هذا القرآن وهو كتاب الله تعالى عند المسلمين لا يمكن ان يدخله تحريف او زي او اختلاف - 00:22:38
بينما الاناجيل عند النصارى مختلفة ومتباينة فالاناجيل التي كتبت منذ خمسمية سنة ليست هي الاناديل الموجودة الان والنسخ العربية ليست كالنسخ اللاتينية والنسخ اللاتينية ليست كالنسخ العبرية المكتوبة باللغة القديمة. الله! سبحان الله - 00:23:02
بينما القرآن واحد مهما تباعدت الامصار واختلفت البلاد. فهذا وجه واحد وبدليل ملايين النصارى الذين يدخلون الاسلام عن قناعة ودراسة عن قناعة ودراسة وبعضهم قابلت وكلمت فوجدته انه لم يدخل الاسلام الا بعد ان درس كل ملل الارض - 00:23:30
يعني درس البوذية والهندوكية ودرس المنوية والغموسية واليهودية والنصرانية والاسلام والمذاهب والمذاهب العلمانية. وحتى المذاهب الفكرية الكفرية زي الديموقراطية وغيرها ده كله. درس ده كله لم يجد اروع من دين الله عز وجل ولا افضل من الاسلام - 00:24:00
فلا يمكن لانسان مسلم يدخل او يترك الاسلام بالنظر بالبحث. لا يمكن ده بالعكس اللي بيحدث ان مئات الملايين يدخلون الاسلام بماذا؟ بالنظر مش العكس فالنظر يؤدي الى الاسلام. لان الاسلام هو دين الفطرة. هو الدين القيم - 00:24:27
هو دين الانبياء الدين الذي من اجله خلق الله تعالى الارض ورفع السماء وسينصب الميزان ويحمو بين الناس نعم فربما ادركهم حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادركه ادركه يعني ادرك مين - 00:24:49
الجني فربما ادركه الشهاب. الشهاب اللي هو النجم الذي يرمى به اللي هو الشهاب الثاقب يحرقه وربما ادركه اي ادرك الجني الذي يسترق السمع. فربما ادركه قبل ان يلقيها. يعني - 00:25:15
الجن اللي فوق دهو قبل ما يقولها للي تحت منه يجي له النجم الملتهب الحارق ده يحرقه قبل ما يوصلها لمين؟ للي تحت منه. فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها. وربما - 00:25:40
القاها قبل ان يدركا يعني قولها اللي تحت منه وبعد ما يقولها له ايه اللي يحصل؟ يجي له الشهاب. يموت بس بعد ما ايه؟ بعد ما يبلغ الزبون التاني ده بيبلغ ده ويبلغ ده ويبلغ ده. وانت نازل بقى. طب كل واحد هيبلغها زي ما سمعها ولا لابد يحنتن - 00:25:59
فيها ويزود وينقص ده اللي بيحصل. ده اللي بيحصل. اللي بيحصل بقى بيقول ايه؟ في كذب معها مع الكلمة الحق يكذب معها ايه مائة كذبة مائة كذبة. سبحان الله! يكذب معها مائة كذبة - 00:26:23
يعني في رواية في غير الصحيح فيزيدون وينقصون. فيزيدون وينقصون. فيزيدون وينقص صون المقصود بالكلمة مش الكلمة

المفردة ولكن المقصود بالكلمة اللي هو ايه؟ مجموعة الكلام. الرواية التانية تقول فيزيدون وايه؟ وينقصون. يعني مش بيبلغوها زي ما سمعوها بالضبط. بيزودوا وبينقصوا. بس فيه بعض - 00:26:46

الفاظ بتطلع ايه؟ بتطلع صحيحة. فيكذب معها مائة كذبة. يعني لو افترضنا ان في هناك مية واحد كلمة هيوصلها ففي كلمة واحدة صحيحة والمية ايه؟ كله كده. فيقال فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا؟ كذا وكذا اللي هم البشر - 00:27:16

ما خلاص ما هو بلغها على لسان الساحر او الكاهن والكاهن قالها للناس انا ارجو يا اخوان بس تركزوا في الجزئية اللي جاية دي. يبقى الناس سمعوا مية وواحد كلمة. كلمة واحدة صحيحة ومية كلمة - 00:27:46

كذب ايه اللي يحصل؟ يا ترى هل الناس يردوا كل كلام الساحر او الكاهن لان طلع معظمه كزب امال ايه اللي بيحصل؟ يصدقوه علشان الكلمة او الاتنين الايه؟ الصح. شف العقول العجيبة زي ما احنا - 00:28:03

بنشوف هذه الايام. ما هي نفس العقول العجيبة جدا. يبقى الكلام في اصله خطأ. بس ممكن كلمة واتنين صح نقوم سايبين الكلام الغلط كله ونستمسك بماذا؟ بالكلمة او الاتنين الصواب. فيقال اي يقول الناس بعضهم للبعض - 00:28:23

اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا؟ كذا وكذا ممكن يكون قال لهم كلام عام يعني قل له مثلا بنتك هتتجوز واحد شعره اسود وصوته معتدل صوته معتدل. وعلى فكرة لا تخين قوي ولا - 00:28:43

رفيع اوي. وبرضك لا طويل اوي ولا قصير اوي. لما تيجي تشوف الحاجات دي تجد ان هي كلها حاجات نسبية حاجات نسبية. يعني ممكن تمشي مع كل الناس. معلش لو واحد طويل ممكن عند بعض الناس ان هو ايه؟ مش طويل - 00:29:11

اللي ان المساء ده مسألة نسبية. يعني الطول والقصر مسألة نسبية. يعني بالنسبة اقصر واحد فينا لو احنا في آآ اه مع ناس اقزام بالنسبة للاقزام يعتبر ايه؟ عملاق. يعتبر عملاق. ولو بالنسبة لاطول وقت - 00:29:31

واحد فينا مع ناس العماليق يعتبر ايه؟ نملة. يعتبر نملة. يعني لما مر عمرو ابن لحي على عماليق في بادية الشام. اسمهم العماليق. ربنا وصفهم عندما يموتون كانهم ايه لأ مش المسندة دي في المنافقين. اعجاز نخل خاوية. لما تشوف نخلة راحت مدبوبة في الارض - 00:29:51

مهبودة في الارض. واحد منهم زي النخل طول النخل. يعني طول واحد قد برج. برج ماشي. تصور كده اه سبحان الله برج ماشي. طب البرج اللي ماشي انت بالنسبة لك تؤمر ايه ؟ قزم - 00:30:19

مسألة ان شعره آآ اسود ما دي الغالب. واحد هيروح يتجوز يبقى شعره ايه؟ الغالب يعني يبقى كده. الشاهد ان آآ العراف هذا او الرجل الذي يريد ان يخدع الناس يخدعهم بالامور التي تقبل الوجوه جميعا - 00:30:35

ولو صدق في كلمة واحدة الناس يسيبوا كل حاجة ويشعبطوا فين؟ في هذه الكلمة الواحدة. ويقول قالوا اليس قد قال لنا يوم كذا ما قلناش كذا وكذا فيصدق اي يصدق الساحر او الكاهن بتلك الكلمة التي سمعت من السماء. هذا الحديث - 00:30:55

في البخاري هذا الباب في مسائل كثيرة منها الحجة على ابطال الشرك خصوصا ما يتعلق بالصالحين. نجيبها منين ديت نجيبها منين؟ ابطال الشرك لا سيما فيما يتعلق بالصالحين. نجيبها منين - 00:31:23

احنا عاوزين النص. اول اية حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فيه كلام فيه ضعف. حديث النواس ضعيف. ارتجاء في السماوات بكلام الله. نجيبها منين - 00:31:57

ارتجاف السماوات بكلام الله عز وجل. ها احنا عاوزين في النص لو سمحت اللي يعرف يرفع ايده كده. انا بعد كده ارجوك ارجوك بس. احسن انت لسه جاي دلوقتي فهم انا اهلا وسهلا بس هم احسن الحاجات ديت متعلقة باللي احنا قلناه. اللي انت قلته كله صح. بس احنا عاوزين من خلال - 00:32:32

النصوص اللي قلناها في المجلس. نعم؟ قبلها؟ قبلها ايوة. وعندنا الحديث الملائكة ولفظها ايه؟ ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله طيب عندنا ايضا ذكر استراق الشياطين واضح؟ صفة ركوب بعضهم بعضا. طبعا ده واضح. ارسال الشهاب واضح. اه انه - 00:33:01

يدركه الشهاب قبل ان يلقيها وتارة يلقيها في اذن وليه من الانس قبل ان يدركه. كلمة في اذنه وليه وليه يعني حد يقدر يفسر لي كلمة في اذن وليه؟ ليه - 00:33:46

الساحر او الكاهن وليا للشيطان لماذا؟ تفضل. يرحمكم الله. مجموعة اه لان بالفعل بينهما نصرة ومحبة. بينهما نصرة ومحبة كون الكاهن يصدق في بعض الاحيان. ايضا واضح. كونه يكذب معها مائة كذبة - 00:34:06

ايضا واضح. كونه انه لم يصدق بكذبه. وانما يصدق بتلك الكذب التي سمعت من السماء. واضح. قبول النفوس للباطل كيف يتعلقون بواحدة ولا بمئة قبول النفوس للباطل. كيف يتعلقون بواحدة ولا يعتبرون بمائة. سبحان الله - 00:34:41

اثبات الصفات. اين اثبات الصفات؟ ها؟ ماذا قال ربكم اثبات صفة الكلام لله عز وجل. نعم ان تلك الرجفة خوفا من الله عز وجل. وهذا ايضا واضح. اما حديث النواس ابن سمعان فلم نأت به لان به كلام - 00:35:12

آآ نقف عند هذا وآآ نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا لصالح الاقوال والاعمال وان يمسكنا بالخير كله. وصل اللهم وسلم وبارك على نبيه الحبيب محمد وعلى اله وصحبه. الباب اللي بعد كده معنون - 00:35:43

نعم. بالنسبة هذا باب التقريب لا تعني المماثلة الحقيقية انه يريد ان يقول بان الله تعالى كلامه له صوت حقيقي. ليس كلاما نفسانيا فهذا رد على الاشاعرة من الاشعار قالوا بان الله تعالى يتكلم بكلام ولكنه كلام نفساني. كلام نفساني. فهذه فهذا الحديث - 00:36:04

دل على ان الله تعالى يتكلم بكلام حقيقي له صوت. وهناك نصوص بينت هذه الدلالة في قوله صلى الله عليه وسلم يسمعه من قرب كما يسمعه من بعد اله حديث يجمع الله تعالى الخلائق يوم القيامة. فيسمعه من قرب كان يسمعه من بعد للدلالة على ماذا؟ على ان الله تعالى - 00:36:44

الحقيقية. نعم. هذه مماثلة في مسألة الصفة. في مسألة الصوت. في مسألة الصوت. فالله تبارك وتعالى كلامه بصوت. فهذا اثبات ان ان الكلام بصوت ان الكلام بصوت ليس كلاما نفسانيا. صلى الله عليه وسلم - 00:37:10

نعم نعم صح طيب لو هناك بعض الاسئلة الاضافية اخونا الشيخ سيد له مجلس في يوم الاحد في يوم الاثنين والاربعاء. يوم الاثنين الاربعاء في مسجد عباد الرحمن بيقعد مع الاخوة الطلبة من بعد العصر الى العشاء - 00:37:43

يوم الاثنين والاربعاء. يعطيهم فقه واصول فقه وآآ عقيدة وطبعا هذا كله تمهيد ان شاء الله استكمال الاكاديمية والتي ليس الان. ان شاء الله نبدأ فيها قريبا. ولكن يعني ريثما يعني تتهيأ الامور افضل من ذلك ان شاء الله - 00:38:22

- 00:38:48